

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ١ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ٢ وَإِنَّهُ لِحَبِّ  
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٣ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ ٤  
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ٥ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ٦

سورة القارعة  
١٠ آيات

سُورَةُ الْقَارِعَةِ ١٠ آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ  
يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ  
كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي  
عِيشَةٍ رَّاغِبَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩  
وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ١٠ نَارُ حَامِيَةٍ ١١

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ ١٠ آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَكُمُ التَّكْوِيْنُ ١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ  
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦  
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

٦٠٠ آيات

وما أعلمك - أيها الرسول - ما هي؟ ١١ هي نار شديدة الحرارة.

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

— مكية —

من مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

تذكير المتكاثرين واللاهين بالدنيا بالقبور والحساب.

التفسير:

- ١ شغلهم - أيها الناس - التفاخر بالأموال والأولاد عن طاعة الله. ٢ حتى مُثِّم ودخلتم قبوركم. ٣ ما كان لكم أن يشغلهم التفاخر بها عن طاعة الله، سوف تعلمون عاقبة ذلك الانشغال. ٤ ثم سوف تعلمون عاقبته. ٥ حقاً لو أنكم تعلمون يقيناً أنكم مبعوثون إلى الله، وأنه سيجازيكم على أعمالكم: لما انشغلتم بالتفاخر بالأموال والأولاد. ٦ والله لتشاهدن النار يوم القيامة. ٧ ثم لتشاهدنها مشاهدة يقين لا شك فيه. ٨ ثم ليسألنكم الله في ذلك اليوم عما أنعم به عليكم من الصحة والغنى وغيرهما. ٩ من قَوَائِدِ الْإِيمَانِ: • خطر التفاخر والتباهي بالأموال والأولاد. • القبر مكان زيارة سرعان ما ينتقل منه الناس إلى الدار الآخرة. • يوم القيامة يُسأل الناس عن النعيم الذي أنعم به الله عليهم في الدنيا. • الإنسان مجبول على حب المال.

١ إن الإنسان لَمَنُوعٌ للخير الذي يريده منه ربه. ٢ وأنه على منعه للخير لشاهد، لا يستطيع إنكار ذلك لوضوحه. ٣ وأنه لفرط حبه للمال يبخل به. ٤ أفلا يعلم هذا الإنسان المفتر بالحياة الدنيا إذا بعث الله ما في القبور من الأموات وأخرجهم من الأرض للحساب والجزاء أن الأمر لم يكن كما كان يتوهم؟ ٥ وأبرز ويبين ما في القلوب من النيات والاعتقادات وغيرها. ٦ إن ربهم بهم في ذلك اليوم لخبير، لا يخفى عليه من أمر عباده شيء، وسيجازيهم على ذلك.

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

— مكية —

من مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

- ١ قرع القلوب لاستحضار هول القيامة وأحوال الناس في موازينها. ٢ التفسير: الساعة التي تقرر قلوب الناس لعظم هولها. ٣ ما هذه الساعة التي تقرر قلوب الناس لعظم هولها؟ ٤ وما أعلمك - أيها الرسول - ما هذه الساعة التي تقرر قلوب الناس لعظم هولها؟ إنها يوم القيامة. ٥ يوم تقرر قلوب الناس يكونون كالفرش المُنْتَشِر المتناثر هنا وهناك. ٦ وتكون الجبال مثل الصوف المُنْدُوف في خفة سيرها وحركتها. ٧ فأما من رجحت أعماله الصالحة على أعماله السيئة. ٨ فهو في عيشة مرضية ينالها في الجنة. ٩ وأما من رجحت أعماله السيئة على أعماله الصالحة. ١٠ فمسكنه ومستقره يوم القيامة هو جهنم.